

## تاج العروس من جواهر القاموس

البيضاءُ : " أَرَبَعٌ قُرَى بِمِصْرَ " اثْنَتَانِ مِنْهَا فِي الشَّرْقِيَّةِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قويسنا . وَأُخْرَى مِنْ ضَوَاحِي الإسْكَندَرِيَّةِ إِحْدَاهُنَّ تُذَكَّرُ مَعَ الْمَلِيصِ وَالسَّتِي فِي الشَّرْقِيَّةِ تُذَكَّرُ مَعَ مَجُولِ .

البيضاءُ : " د ب ف ا ر س " سُمِّيَ لِبَيَاضِ طِينِهِ وَمِنهُ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْضَاوِيِّ الْمِفْطَسَّرِ تَوْفِيٍّ بَتَبْرِيزِ سَنَةِ 691 وَأَبُو الْأَزْهَرِ عَيْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ حَبَّانِ الْإِسْطَاخْرِيِّ صَاحِبِ الرَّبَاطِ بِالْبَيْضَاءِ وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْضَاوِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ . الْبَيْضَاءُ : " كُورَةٌ بِالْمَغْرِبِ " الْبَيْضَاءُ : " ع بِحِمَى الرَّبَذَةِ " وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ : .

" لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى الْبَيْضَاءُ : " ع بِالْبَحْرِيِّنَ " كَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ ثَغْرٌ دُونَ ثَاجٍ فِيهِ نَخِيلٌ وَمِيَاهٌ وَأَحْسَاءٌ عَذْبَةٌ وَقُصُورٌ فِي حُدُودِ الْخَطِّ وَتُعْرَفُ بِبَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَقَدْ أَقَمْتُ بِهِ مَعَ الْقَرَامِطَةِ قَيْطَةَ . الْبَيْضَاءُ : " عَقَبِيَّةٌ بِجَبَلِ " يُسَمَّى " الْمَنَاقِبِ " . الْبَيْضَاءُ : " مَاءٌ بِنَجْدِ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ " بِنِ عُقَيْلٍ وَمَعَهُمْ فِيهِ عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ . الْبَيْضَاءُ : " د خ ل فَ بَابِ الْأَبْوَابِ " بِيَلَادِ الْخَزَرِ . الْبَيْضَاءُ : " اسْمٌ لِحَلَابِ الشَّهْبَاءِ " يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ لَهَا الشَّهْبَاءُ . الْبَيْضَاءُ : " ع بِالْقَطِيفِ " وَهُوَ قُرَيَّاتٌ فِي رَمْلِ فِيهَا النَّخْلُ . الْبَيْضَاءُ : " عَقَبِيَّةٌ " وَفِي التَّكْمِلَةِ : ثَنِيَّةٌ " التَّنْزَعِيمِ " الْبَيْضَاءُ : " مَاءٌ لِبَنِي سَلُولِ " قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : " رَأَيْتُ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرَّسْلُ " الْبَيْضَاءُ " أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ " أَيْ " السَّلْبِ " أَكْثَرَ مِنَ التَّمْرِ . الْبَيْضَاءُ : لَوْ نُ الْأَبْيَضُ كَالْبَيْضَاءِ " كَمَا قَالُوا : مَنزِلٌ وَمَنزِلَةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَزَادَ فِي الْعِيَابِ : وَدَارٌ وَدَارَةٌ . الْبَيْضَاءُ : " ع بِالْيَمَامَةِ " . الْبَيْضَاءُ : " حِصْنٌ بِالْيَمَنِ " . الْبَيْضَاءُ : " أَرْضٌ بِنَجْدِ لِبَنِي عَامِرِ " بِنِ عُقَيْلٍ . " وَيَنْوُ بَيْضَاءَةَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ " . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِنَّ أَوْسَلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ بَنِي "

بَيَاضَةَ . " قلتُ : وَهُوَ بَيَاضَةُ بنِ عَامِرِ بنِ زُرَيْقِ بنِ عَيْدِ  
حَارِثَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَازَةَ من وَلَدِ جُشَمِ بنِ الْخَزْرَجِ . منْ  
وَلَدِهِ زِيَادُ بنُ لَبِيدٍ وَفَرَوَةَ بنُ عَمْرِو وَخَالِدُ بنُ قَيْسِ وَعَنْدَامُ بنُ  
أَوْسِ وَعَطِيَّةُ بنُ نُؤَيْرَةَ الصَّحَابِيُّونَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ . تَقُولُ : " هذا  
أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْهُ و " يُقَالُ أَيُّضاً : هذا " أَيُّضٌ مِنْهُ " وهو " شَازٌ "  
كُوفِيٌّ " . قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ  
الرَّاجِزِ : .

" جَارِيَةٌ فِي دَرِّعِهَا الْفَضْفَاضُ .

" أَيُّضٌ مِنْهُ أُخْتِ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ قال المُبَرِّدُ : الْبَيْتُ الشَّازُ لَيْسَ  
بِحُجَّةٍ عَلَى الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ . قال : وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخَرِ : .  
إِذَا الرَّجَالُ شَتَّوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ ... فَأَنْتَ أَيُّضُهُمْ سِرُّبَالٌ  
طَبَّاحٌ فِيحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونُ بِمَعْنَى أَفْعَلَ السَّذِي تَصْحِيحُهُ مِنْ  
لِلْمَفَاضِلَةِ وَإِنَّ مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : هُوَ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا وَأَكْرَمُهُمْ  
أَبًا تُرِيدُ : أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا وَكَرِيمُهُمْ أَبًا فَكَأَنَّ زَوْهَ قال : فَأَنْتَ  
مُيَضُّهُمْ سِرُّبَالًا فَلَمَّا أَضَافَهُ أَنْتَ صَبَّ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .  
أَنْتَ هِيَ . قلتُ : الْبَيْتُ لِيَطْرَفَةَ يَهْجُو عَمْرُو بنَ هِنْدٍ وَيُرْوَى : .  
إِنْ قُلْتَ نَمْرُ فَنَمْرُ كَانَ شَرًّا فَتَى ... قَدْ مَاً وَأَيُّضُهُمْ سِرُّبَالٌ  
طَبَّاحٌ